

الاستثمار في كينيا حوافز ومعوقات

• أولا :- بيئة الاستثمار في كينيا :

- تبذل الحكومة الكينية جهودا حثيثة لجعل كينيا من الدول الجاذبة للاستثمارات الأجنبية.
- يقدر قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في كينيا بحوالي 11.9 مليار دولار بنهاية عام 2017 (آخر البيانات الواردة من هيئة الاستثمار الكينية (Ken Invest) معظمها في مجال الخدمات كالفنادق والمنتجات والبنوك.
- تسمح الدولة للأجانب تملك أسهم الشركات بنسبة 100% حتى الوكالات التجارية والشركات المستوردة للسلع.
- الحد الأدنى لرأس المال المدفوع لبدء نشاط استثماري للأجانب هو 10 مليون شلن كيني (نحو 100 ألف دولار).
- تسمح الدولة بحق تملك الأراضي للأجانب بحق انتفاع قد يصل إلى 99 عاما.
- تفرض الحكومة ضريبة على الشركات الأجنبية بنسبة 37% في حين أن الضريبة على الشركات المحلية 30% فقط.
- تمنح الحكومة إعفاء 100% للسلع الصناعية التي يستوردها المستثمر الأجنبي
- تصدر الحكومة تصاريح العمل للأجانب بحد أقصى 20% من إجمالي العمالة الثابتة في المؤسسة المملوكة للأجانب.
- تمنح الحكومة إعفاء ضريبي على الاستثمارات بنسبة 100% للاستثمارات داخل المدن وفي حالة الاستثمار خارج المدن الكبرى يصل الإعفاء إلى 150% للاستثمارات التي تزيد عن 200 مليون شلن كيني (نحو 2 مليون دولار).

حوافز استثمارية في حالة الاستثمار في المناطق المؤهلة للتصدير Export Processing Zones

• حوافز مالية

- إعفاء ضريبي على دخل المؤسسة لمدة 10 سنوات، تليها 10 سنوات تفرض فيها ضريبة 25% فقط (وليس 37% كباقي الشركات الأجنبية خارج المناطق المؤهلة).
- إعفاء ضريبي على التحويلات لمدة 10 سنوات.
- إعفاء من الجمارك وضريبة المبيعات وضريبة الدمغة على الواردات من مدخلات الإنتاج (مكائن – مواد خام – غيرها)
- منح فترة استرداد لاستثمارات المصدرة بنسبة 100% على مدار 20 سنة.

• حوافز ترتبط بالبنية التحتية

- عرض مصانع جاهزة للبيع أو الإيجار لبدء النشاط سريعا.
- أراضي جاهزة للبناء للمصانع أو المباني الإدارية.
- توفير مباني للمكاتب الإدارية.
- توفير خدمات الكهرباء والمياه والصرف الصحي.
- خدمات النظافة وإزالة مخلفات البناء والقمامة.

- توفير خدمات أمنية طوال 24 ساعة داخل جدار عازل عن خارج المنطقة الصناعية
- توافر مكاتب حكومية لخدمات الجمارك في الموقع.
- استرداد الرسوم الجمركية
- ينص القانون المنظم لدول الشرق الإفريقي The EA Customs Management Act على إعادة الجمارك التي تم تحصيلها على السلع التي تدخل كمداخل إنتاج صناعية ويتم تصدير منتجها النهائي سواء إلى أحد الموانئ أو إلى أحد المناطق الصناعية EPZ.
- العمل تحت نظام Manufacture under Bond (MUB)
- هذا النظام المعتمد منذ 1986 يمنح الإعفاء من دفع الرسوم الجمركية (وليس دفعها ومن ثم استردادها) للمصنعين للسلع الرأسالية وكافة مستلزمات الإنتاج سواء مستلزمات بناء المصانع أو المكائن الأساسية أو مدخلات الإنتاج، ويتم منح تلك الميزة للمصانع الموجهة للتصدير.
- توفير خدمات مكتب TREO Tax Remission for Exports Office (TREG) Scheme حيث تقوم الحكومة الكينية من خلال هذه الهيئة برد الجمارك والضرائب المدفوعة من المصانع والمنتجين المحليين في حال إثبات تصدير منتجاتهم وكذلك رد الـ Import Declaration Fee عدا تكاليف إجرائية 5000 شلن كيني (تعادل 50 دولار) ، وكذلك رد الزيادات الضريبية على الوقود المستخدم في الصناعة.

في حالة الاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة SPECIAL ECONOMIC ZONES

- حوافز مالية
- فرض ضريبة مخفضة وهي 10% على دخل المؤسسة لمدة 10 سنوات، تليها 10 سنوات تفرض فيها ضريبة 15% فقط.
- إعفاء ضريبي على التحويلات لمدة 10 سنوات.
- إعفاء من الجمارك وضريبة المبيعات وضريبة الدمغة على الواردات من مدخلات الإنتاج (مكائن – مواد خام – غيرها)

دور هيئة الاستثمار الكينية

- تسعى الهيئة لتكون بمثابة "الشباك الواحد" الذي يلجأ إليه المستثمر الأجنبي عند بدء نشاطه في كينيا لتكون الممثل الرئيسي للمستثمر أمام الجهات المختلفة وتشمل خدمات الهيئة ما يلي :-
- إصدار شهادة الاستثمار، التي تسهل البدء الفوري للأعمال التجارية
- المساعدة في الحصول على التراخيص والتصاريح اللازمة.
- توفير المعلومات للمستثمرين حول مناخ الأعمال وقواعد التشغيل وفرص الاستثمار ومصادر رأس المال وما إلى ذلك.

• ثانياً :- ضمانات للمستثمرين

- يضمن دستور كينيا سلامة الأرواح والممتلكات.
- كينيا هي إحدى الدول الأعضاء في الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA) Multilateral Investment Guarantee Agency التي تضمن الاستثمار الخاص ضد المخاطر غير السياسية.
- كينيا أيضا عضو في المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار International Centre for Settlement of Investment Disputes (ICSID) الذي يضمن التحكيم في النزاعات بين الحكومة والمستثمرين في بلد طرف ثالث.
- يكفل قانون حماية الاستثمار الأجنبي (FIPA) The Foreign Investment Protection Act ضد مصادرة الملكية الخاصة من قبل الحكومة، وإذا حدث ذلك فإنه سيكون من أجل الصالح العام، وسوف يكون التعويض عاجلاً وقيمتة السوقية.

● ثالثا :- المعوقات التي تواجه المستثمر الأجنبي في كينيا

- الفساد الإداري في كينيا يعاني المجتمع الكيني من نسبة فساد عالية منتشرة تضع كينيا من أكثر الدول فسادا في العالم بتصنيف كينيا الدولة رقم 144 من أصل 180 دولة في التصنيف

<https://www.transparency.org/country/KEN>

- ضعف منظومة التقاضي في كينيا ووفقا لاستقصاء justice and Needs Satisfaction in Kenya 2017 survey ذهب ثلث المشاركين في الاستقصاء أن التقاضي لن يفيد، كما ذهب % 31 إلى أن قوة الطرف الآخر هي سبب عدم حصول الشاكي على حقوقه بالتقاضي وذهب %19 لعدم معرفة إجراءات التقاضي وذهب %14 لعدم فعالية نظام العدالة وذهب %11 إلى زيادة تكايف التقاضي في كينيا ويمكن الاطلاع على المقال الذي تطرق لهذا الشأن والذي يؤكد آراء متباينة أهمها أن كون غالبية الكينيين لا يلجئون للمحاكم القانونية لحل نزاعاتهم القانونية هو مؤشر تحتاج إلى إصلاحات أساسية وفيما يلي رابط المقالة:-

<https://www.nation.co.ke/newsplex/justicesystem/2718262-4395576-beqmlj/index.html>

- عدم وجود خريطة واضحة للاستثمار في كينيا حتى الآن، تحدد أنسب المواقع والمجالات للاستثمار.
- ضعف البنية التحتية على نحو عام كالطرق والصرف والكهرباء
- ارتفاع تكاليف الطاقة أنواعها وعدم تقديم الحكومة لأي شكل من أشكال دعم الطاقة
- عدم وجود حوافز حكومية لدعم الصادرات بخلاف الحوافز والإعفاءات الضريبية في المناطق الخاصة EPZ أو SEZ المعتادة ولفترة محددة.

روابط ذات صلة

1- قانون الشركات

https://eregulations.invest.go.ke/media/TheCompaniesAct_No17of2015RevisedCompressed.pdf

2- قانون الضريبة على الدخل

<https://eregulations.invest.go.ke/media/Income%20Tax%20Act.pdf>

3- قانون تسجيل الأراضي

https://eregulations.invest.go.ke/media/Land_Registration_Act_No_3_of_2012_.pdf

4- قانون المناطق المؤهلة للتصدير Export Processing Zones

<https://eregulations.invest.go.ke/media/ExportProcessingZonesAct12of1990.pdf>

5- قانون الهيئة القومية للإنشاءات

https://eregulations.invest.go.ke/media/NationalConstructionAuthorityAct_No41of2011.pdf

6- قانون تشجيع الاستثمار

<https://eregulations.invest.go.ke/media/InvestmentPromotionAct6of2004.pdf>